والراجح قول ابن رشد لا حق له كما لو حال ثم ابن
الاخ ثم العم ثم ابنه ثم المولى الاعلى ثم الاسفل بان
اخر ولاؤه للمحضون او اعتق عنه مثلا وقدم في
الجميع الشقيق على الاصون لان اصل مدار
الحضانة الشفقة والولى يتعاهد واقترع
المتساوون من كل وجه وان ساكن من انتقل
له الاول المنتقل عنه فلا حق له لجدة ساكنت اما
تزوجت وشرط الحاضن الكفاية الشرعية
وتتضمن العقل والامانة بل وحرز المكان حيث خيف على
النفس او المال وهو محمول عليها حتى يثبت خلافها
وعكس الاصل ضعيف وعدم حد ام بين وكل ما يعد
عادة ولو قام بالمحضون لزيادة الاضجاع كما سبق
في عيوب النكاح لا بلوغ وانما هو رشد المال وحفظه
ويندرج في الكفاية السابقة وحرية في حر النبي
ولم اكتف بقولي فيما لام ولو امة لئلا يتوهم انه خصوصية
لها ولم احترز ذا لان ما بعده لا يوجد مما هنا على
انه وقع في مدبرة واسلام وضم الكافر ان خيف
لمسلم وشرط الذكر مصاحبة انثى تحضنه وكونه
محرما للمطيقة والا نثى ان لا تدخل بمحل ولا اباية
له فلا يضر الولي ولو على المال غير محرم فلا يضر المحرم
ولو لا حضانة له كما لحال الا ان لا يقبل الولد او ثدي
غيرها استثنا من المفهوم او يعلم من بودها باقراره
وليسكت العام فلا حق له كان تأيمت بموت او

طلاق

طلاق قبل قيامه وهل سقوط حق الانثى بالدخول
ولو وصية او تفرد هم بمسكن روايتان وللولي
اخذه ويسقط حق الحاضنة ان سافر نقلة لا بنية
الرجوع اطلق عليها وكذا لو خلوها هي انها لا تريد النقلة
لتاخذه سنة برد لا افل وقول الاصل وظاهرها
برد بني ضعيف في امن في المسافة والمنتقل اليه برا
او بحرا وان رضيقا قيل غير امه ولها السفر معه
وسفرها كذلك نقلة سنة برد مسقط فلا تاخذه
ولا تعود الحضانة بعود الاسقاط للغير بموض او
لا او الطلاق وقد سقطت بالدخول او فسخ ما
يدرا الحد ولو متفقا عليه الا ما لا يدروه كالعدم
فلا يسقطها بل تعود بعد زوال نحو المرض والعجز
والسفر والحاضنة قبض نفقته وليس للاب ان
يقول يا كل عندي ويرجع للمشقة والسكنى
عطف على قبض فمالي للحضانة ينظر الحاكم فيهما
ولا اجرة للحاضن على الحضانة باب البيع
ويطلق على الشراء وجعل منه ابن حبيب لا يبيع احدكم
على بيع اخيه الباجي ويصح على ظاهره لغير تخيص
وله مندوب انظر بن وفي ندب على الاربعين النبوية
تفسيره بان يقول للمشتري في ايام الخيار اترك
السلعة وانا ابيعك احسن منها مثلا بمفيد
الرضى دخل فيه المعاطاة في حقير وجليل حيث افادته
عرفا كما في بن ومن جانب لا يلزم قبل الاخر فيجوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)